عنرك فرجع الحاجب واعلم جعفر فدخل الاعرابي حتي وقف بين يدي
جعفر فوضع الرجل عن ظهره وانشد :

ابا جعفر يا ابن الكرام الذي له :: جنان في اعلا الجنان بطير
ابا جعفر طن الامير بماله ، على ما في يديك امير ،
ابا جعفر ان الحجيج ترحلوا ، وليس لرحلي فاعلمن بعير ،

قال ابو جعفر امض الي ابلي فاختر منها افضل نافة تنبت او جملا فخذه
فمضي الاعرابي الي الابل وكان بها بصيرًا فاختار نافة كانت تعد لرجل
ابي جعفر فابي غلامه ان يدفعها اليه فرجع الاعرابي يشتكي الغلام قال
ابو جعفر اعطوه الذي طلب والعبد الذي منعه فاخذهما ورجع
يتشكر فقال العبد يا سيدي اتفرط في بعد طول صحبتي فقال للاعرابي
تبيعه لي قال نعم قال بكم قال ثلاث ماية دينار فقال هي لك فاعطاه
اياها واعطاه سيفا وقال لا تفرط فيه فانه علي باربعة ماية دينار
وقال للعبد ان لك علينا حقا وانك لطويل الصحبة عندنا فاعتقه واهله
وولده حكي عن سعيد بن سالم المهلبي قال افتقرت وضاقت يدي وكثر غرمايي والحواني
التقاضي فصرت الي عبد الله بن مالك الخزاعي فشاورته في امري فقال لا
اعرف لك حيلة الا ان تاتي البرامكه ::

ونسالهم

ونسالهم اصلاح حالك فصرت الي ابي الفضل وجعفر ابن يحيي فشكوت
اليهما امري فقالا نكفيك ان شا الله تعالى فانصرفت الي عبيد الله ابن
مالك وفي وجهي اثر الغم لضعف ما ورد علي من الجواب فبينما انا عنده
اذ دخل غلامي فقال يا مولاي رحبتنا مملوه بالجمال وعليها مال ورجل
معه ورقه يزعم انه رسول الفضل وجعفر فاسرعت فوجدتهما
قد كتبا انهما قد عرفا امير المومنين خبري وكثرة ديني فامر
لي بثلاث ماية الف اخرى وامر لي هو باربعماية الف درهم فقالا
درهم
له يا امير المومنين فاذا قضي دينه بهذه يعود الي الدين فاستوفيت
من رسولهما الف الف درهم فقضيت ديني واصلحت حالي وعدت
الي ما كنت عليه حكي عن صالح ابن علي قال طالت بي العطله
في زمان المامون والوزير يومئذ احمد ابن ابي خالد فبكرت اليه
يوما مغلسا لاكلمه في امري فوافيت بابه قد فتح وخرج والشمع
بين يديه فلما نظر الي نكر علي البكور وعبس وجهه وقال
اني الدنيا احد يبكر هذا البكور لتشغلنا عن امور الناس
فلم تصبر نفسي الي ان قلت له لبيس العجب اصلحك الله من سوما

فامر لي بثلاث ماية الف اخرى

Copyright © King Saud University